قائد الثورة، في معرض إشارته إلى مستحقات طهران التي نُقلت إلى الدوحة:

# لو كنّا في موقع قطر لما أعرنا أيّ اهتمام لضغوط أمريكا

إلتقى قائد الثورة الإسلامية، سماحة آية العظمى السيد علي الخامنئي، عصر الأربعاء ٢٠٢٥/٠٢/١٩، أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والوفد المرافق له.

وخلال اللقاء، أكد سماحته أن تعزيز العلاقات مع دول الجوار يُعدّ سياسة ثابتة للجمهورية الإسلامية، وقال: نرى في قطر دولة صديقة وشقيقة، رغم وجود بعض القضايا العالقة، ونحن ندرك أن العائق الأساسي أمام تنفيذ الاتفاق المتعلق بهذا الشأن هو أمريكا.

وأضاف سماحته: إحدى السياسات المعلنة لحكومة السيد بزشكيان أيضاً هي تعزيز العلاقات مع الدول المجاورة، وبفضل الله تم إنجاز خطوات جيدة في هذا المجال، وحققنا بعض التقدّم. كما أن السيد عراقجي، وزير الخارجية المحترم، يعمل في هذا الاتجاه بفاعلية ونشاط.

وأعرب قائد الثورة الإسلامية عن أمله في أن تصبّ الإتفاقيات المبرمة في طهران في مصلحة البلدين، وأن يتمكن الجانبان من الاضطلاع بمسؤولياتهما تجاه الجوار بنحو أفضل من ذي قبل.

### نرى في قطر بلداً صديقاً وشقيقاً

وأشار الإمام الخامنئي إلى تصريحات أمير قطر بشأن قضايا المنطقة، مضيفاً: نرى في قطر بلداً صديقاً وشقيقاً، رغم وجود بعض القضايا المبهمة والعالقة، مثل مسألة مستحقات إيران التي نُقلت من كوريا الجنوبية إلى قطر، ونحن على دراية بأن العائق الرئيسي أمام تنفيذ الاتفاق المتعلق بهذا الأمر هو أمريكا. وأضاف سماحته: لو كنا في موقع قطر، لما أعرنا أيّ اهتمام لضغوط أمريكا، ولكنا قد أعدنا المستحقات للطرف المقابل، لذا لا نزال نتوقع من قطر اتخاذ هذه الخطوة. ولفت قائد الثورة الإسلامية إلى أنه لا فرق بين رؤساء أمريكا.

في هذا اللقاء، الذي حضره أيضاً رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، أعرب أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، عن سعادته بلقاء قائد الثورة الإسلامية، مشيدًا بمواقف الجمهورية الإسلامية في دعم المستضعفين في العالم، لاسيما الشعب الفلسطيني.

وتوجّه إلى قائد الثورة قائلاً: وقوف سماحتكم إلى جانب الشعب الفلسطيني لن يُنسى أبداً. وأشار أمير قطر إلى الظروف الاستثنائية والصعبة التي تمر بها المنطقة، مؤكداً أن هذه الأوضاع تستوجب تعزيز التعاون بين دولها. كما تناول الشيخ تميم الإتفاقيات المبرمة بين إيران وقطر، ومن بينها مشروع إنشاء نفق تحت الماء يربط بين البلدين، مشدداً على أن «اللجنة المشتركة بين البلدين ستُفعَّل قريباً بموجب الاتفاق، ومن المتوقع أن يشهد حجم التبادل الاقتصادي بين الجانبين زيادة ملحوظة في المستقبل القريب».

**أمير قطر: وقوف سماحتكم إلى جانب الشعب الفلسطيني لن يُنسى أبداً**

**قائد الثورة يعزي بوفاة عميد أسرة الصدر السيد مستجابي**

### ويعزي سماحته بوفاة السيد مستجابي

على صعيد آخر، أعرب قائد الثورة الإسلامية عن تعازيه بوفاة عميد أسرة الصدر السيد مرتضى مستجابي.

وقال سماحة قائد الثورة في رسالة تعزية: «أعرب عن تعازيّ للعائلة الكريمة والمريدين والأصدقاء وعامة أهالي اصفهان بوفاة العالم الكبير، حجة الإسلام والمسلمين السيد الحاج السيد مرتضى مستجابي. المرحوم كان من المتبقين من أسرة الصدر الشريفة والأصيلة في العراق وإيران؛ وبالإضافة إلى كونه مرجعاً علمياً ودينياً، كان يمتلك موهبة أدبية غنية وروحاً شعبية، سائلاً الباري تعالى أن يتغمده برحمته الواسعة».

وولد السيد مرتضى مستجاب الدعواتي المعروف بـ«مستجابي» في مدينة مشهد المقدسة عام ١٩٢٣، وواصل دراسته في الحوزات العلمية في مدينتي طهران والنجف الأشرف، ونجح في الحصول على درجة الاجتهاد من آية الله السيد أبوالحسن الاصفهاني.

## أخبار قصيرة

### نصدّر أسلحة إلى ٣٠ دولة حول العالم

قال وزير الدفاع العميد الطيار عزيز نصيرزادة: إن الحرب التي فرضها الأعداء على إيران منذ بداية انتصار الثورة الإسلامية، أدت إلى نمو البلاد وتحقيق الاكتفاء الذاتي؛ مضيفاً: اليوم نحن نصدر معدات عسكرية إلى ٣٠ دولة حول العالم، بينما في الماضي لم يكونوا يعطوننا حتى الأسلاك الشائكة. وقال العميد نصيرزادة في كلمة ألقاها خلال مراسم إحياء ذكرى شهداء مدينة سكزآباد التابعة لبوئين زهراء (غرب طهران)، الخميس: إن سبب عداء الولايات المتحدة والقوى العالمية الأخرى للثورة الاسلامية، هو وقوفها منذ البداية في وجه المستكبرين والظالمين. فهذه الثورة بدأت بقيادة الإمام الخميني(ره) ونمت. وأضاف: جوهر ثورتنا يتعارض مع جوهر دول مثل الولايات المتحدة، لأننا نقف في وجه الظلم ونعارض الاستكبار.

### إذا ارتكبت أميركا والصهاينة خطأً تجاهنا فسوف يدفعان الثمن

أكد مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية، مجيد تخت روانجي، أن التهديدات من جانب الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ليست جديدة؛ لكنهما يدركان قوة إيران الحقيقية.

وقال تخت روانجي في مقابلة مع قناة العهد العراقية: إذا ارتكبت أميركا والكيان الصهيوني خطأً تجاه إيران فسوف يدفعان ثمناً باهظاً.

وأضاف: لقد حدد قائد الثورة الإسلامية الإطار العام لقضية المفاوضات مع الولايات المتحدة، ونحن متمسكون بهذا الإطار. وتابع: إن سياستنا واستراتيجيتنا فيما يتعلق بإنتاج الأسلحة النووية واضحة للغاية ولا لبس فيها، وقد أعلن قائد الثورة أن إنتاج هذا النوع من الأسلحة محرم.

### خطيب جمعة طهران المؤقت يدعو للوحدة والبُعد عن الخلافات

دعا خطيب جمعة طهران المؤقت إلى الوحدة والبُعد عن الخلافات، وقال: اليوم أصبح أعداء إيران الإسلامية صوتاً موحداً، والعدد الهائل من الناس في مسيرة ٢٢ بهمن هو نفس الصوت الموحد للتغلب على المشاكل والاختناقات الاقتصادية.

وصرح حجة الإسلام «محمد حسن أبو ترابي فرد» في خطبة الجمعة: إن شهر رمضان المبارك هو نقطة انطلاق وارتباط بالقرآن، وينبغي لنا في استمرار هذا الشهر الفضيل أن نستقر على هذا الارتباط.

رئيس الجمهورية، داعياً لتغيير وجهات النظر لإفشال جميع العقوبات:

# نحن مَن يقرر المستقبل وليس ترامب

**الحرب التي نخوضها حالياً أشدّ وأكثر تعقيداً من حرب مفتوحة ضدّ عدو**

**الرئيس بزشكيان يتفقّد المعرض الدولي للتجارة مع أوراسيا**

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور مسعود بزشكيان، مساء الخميس، في كلمة ألقاها في اجتماع مديري محافظات غرب طهران والمجلس الإداري لمدن ملارد وشهريار والقدس: إن إيران هي صاحبة القرار للمستقبل وليس ترامب، مُشدّداً على ضرورة التغيير في وجهات النظر لإفشال جميع العقوبات التي يفرضها ترامب على البلاد.

وقال الرئيس بزشكيان: إن خلاصة الإدارة هي معرفة الفرص والتهديدات داخل البلاد وخارجها ومعرفة نقاط القوة. وأكد أن ترامب يقول شيئاً ما، والبعض هنا يحاولون التكيف مع تلك الكلمات. ماذا يريد ترامب أن يفعل؟ نحن من نقرر كيف نرسم مستقبلنا.

وأضاف: نحن سنصنع المستقبل. الاستسلام يجلب البؤس والمتاعب، لذا ينبغي علينا أن نبني، وليس أن يبني لنا الآخرون. وتابع: إذا توصلتم إلى قناعة بإمكانية إحداث التغيير فإن ترامب، الذي يدعي فرض عقوبات على إيران، لا يستطيع فرض عقوبات علينا إذا لم نفرض نحن الحظر على أذهاننا ومعتقداتنا.

### حرب أشدّ من حرب مفتوحة

وقال رئيس الجمهورية: لا تجلسوا خلف طاولة وتتصوروا أن المال سيأتي من الطرف الآخر لبناء البلد، وتقول أميركا إنها ستفرض عقوبات، ونقول إذن سنموت، لا لن نموت، سنبني البلد. وأضاف: إن الحرب التي نخوضها حالياً هي أشد وأكثر تعقيداً وأكثر استتاراً من حرب مفتوحة ضد عدو. الآن قد نتعرض للهجوم من أي جهة كانت؛ ولكن يتعين علينا أن نفعل شيئًا ما من أجل تقدم بلدنا بكل الطرق الممكنة، وسوف نفعل ذلك. وتابع: إن الاستسلام للمشاكل يعني قبول المستقبل الذي نخشاه؛ لكن إذا أردنا ذلك، يمكننا تغيير المسار، المستقبل ليس نتيجة حتمية، بل هو نتيجة القرارات التي نتخذها اليوم. وأكد أن مسؤولية بناء مستقبل البلاد تقع على عاتقنا، مشيراً إلى أنه «يتعيّن علينا حل المشاكل القائمة وإيجاد الحلول لها».

### ترسيخ قناعة «نبقى ونبني»

وفي كلمة ألقاها في اجتماع نهضة تطوير العدالة في المساحات التعليمية بمشاركة أهالي مدينة ملارد (غرب طهران)، قال رئيس الجمهورية: إن كنا رغم العقوبات نفتخر بطاقتنا النووية، فإن ذلك حصل بفضل الطلبة والنخبة الذين بقوا وبنوا؛ مشدداً على ضرورة ترسيخ قناعة «نبقى ونبني» لدى أبناء الشعب. وأضاف: إن الأعمال التي أنجزت في هذه النهضة لحد الآن أوجدت بارقة أمل، وأكد أن رأسمالنا هم أبناؤنا الذين سيصنعون الغد، وقال: يجب أن نأخذ في الاعتبار بلوغ القمم والأفضل، ويجب أن نؤمن بنيل الأفضل.

وأضاف: إن وضعنا يداً بيد واحترمنا النخبة والمخلصين والمستثمرين، سيكون بوسعنا معالجة المشاكل وبناء البلاد بقدرة، مُعتبراً أن من واجب الحكومة توفير الأرضية الملائمة للنمو.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى تهديد عدد كبير من المسلمين في المنطقة من قبل عدد ضئيل من الصهاينة، قائلاً: إن هذا الأمر مخجل. وأضاف: المشكلة لا تكمن في القوة العسكرية، بل في الفكر. وتابع: إن تمكنا من بناء تفكير أبنائنا، فلن يقدر العدو على فعل شيء. يزعمون أنهم يريدون ضرب منشآتنا النووية؛ لكن هذه المراكز محفورة في ذهن أبنائنا، لا على الأرض، وحتى إن ضربها العدو، سنبنيها من جديد.

### ويتفقّد المعرض الدولي للتجارة مع أوراسيا

في سياق آخر، قام رئيس الجمهورية، أمس الجمعة، بزيارة المعرض الدولي الثالث للتجارة مع أوراسيا. وخلال هذه الزيارة، وأثناء الحديث مع المدراء والخبراء من مختلف الصناعات، أكد الرئيس بزشكيان على الدور الرئيسي لتطوير التفاعلات التجارية مع أوراسيا.

وأشار وزير الصناعة والمناجم والتجارة، الذي رافق رئيس الجمهورية في هذه الزيارة، إلى إتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الأوراسي، واعتبر هذا المعرض خطوة مؤثرة نحو زيادة الصادرات وتعزيز التعاون الدولي.

ويعد المعرض الدولي الثالث للتجارة مع أوراسيا، الذي أقيم بمشاركة أكثر من ١٠٠ شركة إيرانية ووفود تجارية من روسيا وأرمينيا وكازاخستان وقيرغيزستان وبيلاروسيا، فرصة مهمة لتطوير العلاقات التجارية الإيرانية مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي.

اللواء باقري واللواء سلامي يلتقيان النخالة..

# إيران موطن المقاومة

قال رئيس هيئة أركان القوات المسلحة اللواء محمد باقري، لدى لقائه في طهران الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية زياد النخالة: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم تتوقف أبداً عن دعم فلسطين والمقاومة خلال هذه السنوات، رغم كل المشاكل بما في ذلك الحرب والعقوبات والضغوط الخارجية، وهي لا تزال قوية وستظل كذلك. وأضاف: إن حرب الإبادة الجماعية التي شنها كيان الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني خلال أكثر من ١٨ شهراً وسفك دماء ٥٠ ألف طفل وامرأة وشهيد فلسطيني بريء، وحدها ستؤدي إلى دحر الظالم واحياء القضية الفلسطينية في العالم.من جانبه، قال النخالة: إن انتصارات المقاومة في فلسطين ولبنان تشكّلت بدعم ودور فعال من الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ موضحاً: أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي موطن المقاومة. وأضاف: إن دخول الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشكل مباشر إلى المعركة في عمليتي «الوعد الصادق ١ و٢» أحدث تغييراً استراتيجياً ومؤثراً في معنويات دول المنطقة.

### أمريكا تسير نحو الزوال

من جانبه، أكد القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية اللواء حسين سلامي، لدى لقائه النخالة، أن الكيان الصهيوني لن يكون له أي حقيقة بدون أمريكا، مشيراً إلى أن «أمريكا نفسها تسير نحو الزوال»، وأضاف: هذه الأحداث تجري على الأرض وهي جزء من مستقبلنا، لذا يجب علينا التوكل على الله والعمل بكل ما نستطيع.

وأشار اللواء سلامي إلى انتصارات جبهة المقاومة الفلسطينية وشعب غزة ضد الكيان الصهيوني، واصفاً هذا النصر بأنه «فتح مبين» و«نصرة إلهية واضحة» أدت إلى فخر العالم الإسلامي، حيث أكرم الله فلسطين المظلومة بالنصر بعد الحصار.

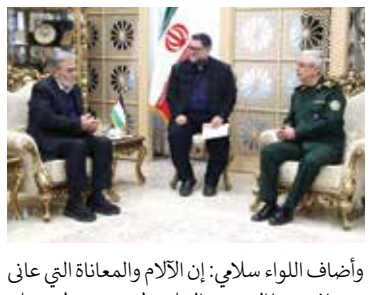

وأضاف اللواء سلامي: إن الآلام والمعاناة التي عانى ويعاني منها الشعب الفلسطيني ضغطت على قلوبنا وتحملها كان صعباً؛ لكن نشكر الله على أن هذه الأحداث انتهت بنصر أبطالنا في غزة.

وأكد اللواء سلامي على أن عملية «طوفان الأقصى» وفي بداياتها في ٧ أكتوبر أثبتت «هشاشة القوة الصهيونية» للعالم أجمع؛ مضيفاً: إن مثل هذه القوة والهيمنة تبدو عظيمة ظاهرياً؛ لكنها في باطنها هشة جداً. وأوضح أن القوى الشريرة قد تبدو كبيرة ظاهريا؛ لكن أولى خطوة نحو هزيمتها هي أن تُهزم في الأذهان، والخطوة الثانية هي أن ترسخ حقيقة أنها قابلة للهزيمة كواقع في الأذهان.

مؤكدةً لـ غروسي ضرورة إلتزام الحياد والمهنية..

# إيران تدعو الوكالة الدولية لتجنّب التسييس

أصدرت مؤسسة الطاقة الذرية، الخميس، بياناً رداً على التصريحات الأخيرة للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، وقالت: إن الكلام السياسي المتكرر للمدير العام لا يرقى إلى مكانته ويجب أن يتوقف.

وجاء في البيان: إن المتوقع من المدير العام للوكالة الدولية، بوصفه المسؤول الرفيع عن منظمة دولية مهمة، أن يلتزم دائماً الحياد والمهنية ويبتعد عن التحيز السياسي في تصريحاته وعمله، والمؤسف أن بعض تصريحات ومواقف السيد غروسي لاسيما مواقفه الأخيرة تفتقر إلى هكذا مواصفات وتثير القلق من أن منظمة دولية هامة تشوه سمعتها من خلال الحيد عن جادة الحياد والمهنية.

وأضاف البيان: انه في الظروف التي تسعى فيها أمريكا وبعض الدول الغربية لاستغلال هذه الوكالة للضغط غير العادل على إيران، فان هذه التصريحات السياسية وغير المهنية يمكن أن تشكل ذريعة ومستمسكاً لأطماعهم غير الشرعية.

وتابع البيان: إن التصريحات الأخيرة للسيد غروسي في مؤتمره الصحفي في اليابان هي مثال على سلوكه وكلامه غير المهني.

وكتب كاظم غريب آبادي، الخميس، على حسابه في موقع «إكس» رداً على تصريحات غروسي: «أدلى المدير العام للوكالة بتصريحات غير مهنية وسياسية تماماً بشأن إيران في مؤتمره الصحفي في طوكيو».